

إحكام الأحكام

باب الإمامة الحديث 76 : التحذير من مسابقة الإمام أو مساواته .
76 - الحديث الأول : عن أبي هريرة B عن النبي A قال [أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام : أن يحول رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار ؟] .
الحديث دليل على منع تقدم المأموم على الإمام في الرفع هذا منصوصه في الرفع من الركوع والسجود ووجه الدليل : التوعد على الفعل ولا يكون التوعد إلا عن ممنوع ويقاس عليه : السبق في الخفض كالهوي إلى الركوع والسجود .
وفي قوله A [أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام] ما يدل على أن فاعل ذلك متعرض لهذا الوعيد وليس فيه دليل على وقوعه ولا بد